



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### لا تتوقف ، لا تتعب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

حياة الإنسان هي طريق. التباطؤ في هذا الطريق والتعب سيجعل الإنسان يفقد آخرته. هذا الطريق ليس طويلاً، فهو قصير. لذلك، من الخسارة للشخص أن يتوقف ويكون كسولاً. لم نأت إلى هنا لنجلس، ولم نأت لنام. لقد خلقنا من أجل آخرتنا. نحن نسير نحو طريقنا هناك كل يوم. سواء كنت تنام، تنهض، تعمل أو تتكاسل فقط، فالأمر متروك لك. ولكن بالنسبة لأهل الطريقة، كما يقول مولانا الشيخ ناظم، لا تتوقف، لا تتعب، استمر حتى تستفيد. كلما طالت مدة عدم توقفك وزاد عمالك، كلما كان ذلك مفيداً لك.

الشخص الذي يتوقف، يتكاسل أو يسلك طريقاً آخر سيكون من الخاسرين. سيعيش بلا فائدة. إذا ارتكب الخطايا، بخلاف العيش بلا فائدة، فهذا سيئ أيضاً. الشخص الذي لا يتعب في هذا الطريق ولكنه يتعب في مسارات أخرى سيفقد حياته أيضاً. كل ما يفعلونه هي أشياء بدون فائدة، فارغة وغير نافعة. ما هو مفيد سيفيد الآخرين. ولكن لا فائدة منها، فقط الضرر. المستفيد هو من يحبه الله ﷻ. خلاف ذلك، يقولون إنهم يفعلون الخير، لكنهم يفعلون الشر.

في هذا الطريق، لا تعب ولا توقف بإذن الله. يجب أن نستمر بكل قوتنا إن شاء الله. يقول الناس "ماذا لو تعبنا؟" لكنك لن تتعب. لقد خلق الله ﷻ أجسادنا لنطبعه بلا كلل حتى أنفاسنا الأخيرة. إذا دمرت جسدك بطرق أخرى، فهذا خطأك. وإلا فلا يوجد نقص في طريق الله. خلقنا الله ﷻ كاملين. خلقنا بأحسن تقويم. يجب أن ننتشغل بالطاعة والعبادة له حتى أنفاسنا الأخيرة. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

27-1-2020/ جماد الثاني 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر